العدد ٥٢٦ — السنة الحادية عشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

٢٨ رمضان سنة ١٣٥٣ — الموافق ٤ يناير ١٩٣٥

أقوال مختارة

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم
او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم
عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا

الجدي	الايام	رمضان شوال	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٧	السبت	٢٩	٠٨	٣١	١١	٠٦	١١	٢٥	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥
١٨	الاحد	٣٠								٤٠		٤		٣٥		٣٥
١٩	الاثنين	١								٤٠		٤		٣٥		٣٥
٢٠	الثلاثاء	٢								٣٩		٤		٣٥		٣٥
٢١	الاربعاء	٣								٣٩		٣		٣٤		٣٤
٢٢	الخميس	٤								٣٨		٣		٣٤		٣٦
٢٣	الجمعة	٥							١١	٣٨	١	٢	٦	٣٣	٩	٣٦

الذكرى التاسعة

لتبوّؤ جلالة الملك المعظم

عرش الحجاز

تتجاوب الانباء غدا بذكرى السنة التاسعة لتبوّؤ قسورة العرب جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود عرش الحجاز وقد شاء جلالته النزول على حكم علماء نجد في ابطال مظاهر هذه الذكرى السنوية ولكنه ان ابطل مظاهر الزينة والافراح فيها فان ذكرها خالد في الصدور ممجد في بطون التواريخ .

ان كان هذا اليوم يعد الذكرى التاسعة لتبوّؤ جلالته عرش الحجاز فهو ايضا الذكرى الخامسة والثلاثون لتبوّؤ جلالته عرش نجد ورجوع صولجان الملك في قلب جزيرة العرب الى يده بعد ان فقد آل السعود كل ما كان لهم من ملك وسلطان قبل ذلك التاريخ

ذكرى تمجدها العبقرية والنبوغ ويشيد باسمها قوة الارادة والحزم وترفع من قدرها الشجاعة والاقدام .

ذكرى يحمد الله فيها المؤمنون الموحدون وهي ان شاء الله تعالي في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة .

ذكرى يسجلها العرب في مفاخرهم وينقشونها على صدورهم لان دويها في المشرق والمغرب اعادت لعربها وعجمها؛ ان العرب احياء يرزقون وان جزيرة العرب التي كانت مصدر النبوغ في عصورها السالفة لا تزال الى اليوم موطن الابطال وعرين الاساد .

ان مكارم الاخلاق التي يتميز بها الرجال والتي تجعل من الانسان بطلا عظيما لا نبالغ اذا قلنا إنها تمثلت بشرا فكانت في عصرنا الحاضر في شخص (عبد العزيز) مفخرة هذا العصر وآية الزمن تشهد العرب بالفخر وقصب السبق .

ايمان كامن الله في كتابه وعلى لسان نبيه ويقين بدين الله تتزحزح الجبال وتتزلزل وهو طود ثابت في قلبه لا تغيره الغير ولا تؤثر فيه زلازل الحوادث والمحن .

تشهد له بذلك الاسحار يقضي ثلث ليله الاخير ساجداً لله وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه (ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا)

تمسك بكتاب الله واحكامه واقامة لشرعه بعد ان صد الناس عن ذلك واتبعوا اهواءهم .

فلم يغمد له سيف في بلد دخله حتى كانت كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر وكتاب الله فوق الجميع يحكم بين الناس بالقسط فلا قباب منصوبة ولا تماثيل مشهودة ولا حكم الا بما انزل الله . لا خمر ولا فسوق ولا عصيان ارضاء لله واتباعا لامر رسوله .

ارادة قدت من حديد لا تعرف الوهن ولا الفتور ترى المدى البعيد فتسدد المرمى ثم اقدام لا احجام وراءه حتى يقضي الله أمره وينفذ حكمه بغية احدى الحسنيين وقد اراد الله لتلك الارادة ظفرا ونصرا وتأييدا في جميع المواقف وما زاده النصر الا شكرا لربه وخضوعا لأمره وتواضعا لحكمه .

دخل مكة في السابع من جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ هـ ظافرا فاتحا وكان راكبا على ظهر ذلوله يمشي بين وديان مكة مقبلا من ذات عرق محرما والناس خلفه صفوفا بالالوف تسمع دوى التلبية تتجاوب اصداؤها بين الجبال وكلهم ينادي لبيك لبيك وكان البطل امام الجميع في صف وحده والناس خلفه يتبعون خطاه . موقف يعطى للنفس المغرورة مداها برؤية مناها ولكن ذلك لم يزد تلك النفس العالية الطموحة الا خشوعا فما كان منه الا ان التفت الى قومه مؤنبا يدعوهم للخشوع والخضوع لعظمة الله وخفض الجناح برقة قلب لعل ذلك ادنى لرضاء الرب فما كنت تسمع بعد ذلك الا آثار الخشوع في كل قلب.

رحمة اودعها الله في قلبه قل أن تلقى لها مثيلا بين من نعرف .

يذكر الناس ما كان من انتقاض بعض مطير والعجمان ايام فتنة الدويش ويذكر الناس مسير جلالته من الرياض في سنة ١٣٤٨ على رأس قوة لتأديب العصاة ولما كان في بعض الطريق يمشي امام جنده على سيارة له يقنص ظباء الفلاة التقى بطائفة من العجمان فعاد الى جنده وارسل قوة منه للاحاطة بتلك الفئة الباغية والتنكيل بها . سار الجند وسار جلالة الملك وهو غضب حانق على الباغين لبغيهم بعد ما كان اولاهم من نعمة ولنقضهم عهدهم بعد توثيقه . قتل البغاة في المعركة واخذت اموالهم وكان جلالته يراقب سير المعركة بنفسه وبينما هو كذلك حانت منه التفاتة ذات اليمين فابصر جمعا ظنه عدوا فامر قائد سيارته بالتقدم نحو ذلك الجمع فلما وصله واذا بالنساء يبصرنه فلما رأينه عرفنه واقبلن اليه وجعلن يبكين ويعولن ثم قلن أأنت عبدالعزيز؟ أأنت عبدالعزيز ؟ فلما رآهن لم نشعر الا أن رأينا ذلك الاسد الغضوب الزائر في ساحة الوغى ينقلب في لحظة رجلا رحيما وديعا ساكنا ولم نر غير دمعة الرحمة تنحدر من عينه وقال: حسبي الله على من كانت هذه اسبابه آلتموني عاصين وآلتموني طائعين مخذولين ثم التفت الى من خلفه من جنده فامرهم برد بعض السيارات من المعركة وحملت النساء والاطفال والعجز وحين همهن بالمسير صاحت امرأة منهن اني فقدت ابنتي الصغيرة اثناء المعركة فامر للحال بعدد من الجند والسيارات تبحث في الفلاة على البنت الصغيرة حتى وجدوها بعد بضعة ساعات. انها رأفة ورحمة خليقة بمن يسعى ليتبوأ عرش القلوب قبل ان يتولى عروش الممالك .

شجاعة وصبر وحزم تعيد للاذهان ذكرى الفروسية والبطولة التي سجلها التاريخ في طياته للابطال الخالدين .

وماذا يراد من البطل بعد أن كان لا يملك شيئا من معدات الحرب غير قلبه وقوة إرادته أن يأتي من اعمال الحرب ما كان له اعظم النتائج في تاريخ العصر الحاضر ؟

كان في الكويت سنة ١٣١٨ وقبلها لا مال ولا رجال والخصم قوي عنيد والمساعد قليل والمطلوب عظيم ولكن رأس المال كما ذكرنا من قبل ايمان بالله وثقة به اثبت من الجبال وعزيمة قدت من حديد وشجاعة ليس وراءها شجاعة كل هذه الجحافل من الفضائل والمكارم والمزايا هي رأس المال وهي الجند والقواد والعدة والعدد مشى بها من الكويت فلم يكن الرابع من شوال سنة ١٣١٩ الا وكان ما قدر الله واذا عبد العزيز حاكم الرياض والخصوم في اندحار .

ومن هنا بدأ العراك الصحيح وفي هذا اليوم تبين الصديق من العدو ومن كان يبطن في قلبه عداوة سكنت بذهاب آل سعود فقد عادت كاملة بعد استيلاء هذا البطل على الرياض . ألب العدو اللدود على الظافر ومشى بخيله ورجله الى الرياض والظافر لم يملك بعد من اسباب القوة غير ما كان يملكه من مزاياه الخلقية يوم خرج من الرياض ولم يقل الا قولته التي يقولها في كل وقت وحين : (رب أمس هو رب اليوم والذي نصرني من قبل ينصرني من بعد بحوله وقوته لا بحولي وقوتي) . هوجمت الرياض من قبل عبد العزيز آل الرشيد فرد الهجوم بانكسار فادح وعاد ابن الرشيد يحمل اثواب الانكسار وكذلك اراد ربك

ثم تتابعت سنون كلها مصائب ومحن من حرب الى حرب ومن معركة الى معركة ومن مشكل الى مشكل فتن في الداخل وحسد من الاطراف وحنق في الخارج والسلطان عبد الحميد ومن ورائه الدولة العثمانية يرقب بخوف ووجل هذا التقدم وهذا الظهور . تألبت الاعداء من كل جهة حتى في الادنين فما وهن للبطل عزم ولا فل له بامر الله حد حتى خرج ظافرا في كل موقع عالي الجبين في كل معترك .

استتب له الامر في الحكم يوما ثم جلس في الرياض يقضي بضعة ايام مستريح الخاطر لم يشعر الا بخبر انتقاض فقال حسبنا الله ونعم الوكيل فلم يلبث قليلا حتى جاءه ان الشريف حسين خرج الى نجد غازيا وقد اسر في الطريق سعداً اخاه . ثم لم يلبث قليلا ان جاءه ان ابن رشيد الذي كان على مهادنة بينه ارسل ينقض الهدنة والحسا في يد الترك قد منعوا الامتيار عنه كل ذلك وهذه الاخبار مكمودة في نفسه لم يطلع عليها غير قليل جدا ممن يعنيهم امره ولم يكن هنالك من تدبير غير الحزم والاقدام . خرج من الرياض ينظر الى المعارك التي ينبغي ان يبدأ بها أولا فلم ير احق بالاستقبال من الملك حسين لان لديه اسيرا أخذ غدرا وخيانة فمشى اليه ، كان يمشي في طريقه وجميع من معه من الجند لا يعرفون لهم عدوا غير من ساروا اليه ولكن ثلاثة نفر من رجاله يعلمون الخبر كله حانت منه التفاتة لهم وهم يمشون منفردين على ظهور مطاياهم فاسرع على ظهر مطيته فلم يشعروا به الا في وسطهم ورأى امارة الوجل والحزن على وجوههم وكأنه رأى بعض آثار الدمع في مآقيهم فنهرهم بعطف وحنان وقال: لا تخافوا فان شاء الله تعالى عما قليل ستجدون كل فريق من الذين تألبوا علينا كل قد ركب رأسه وولى الادبار وكفى الله المسلمين شرهم

وكذلك اراد ربك لما تيقن الملك حسين بمسير البطل المغوار اليه ارسل اليه يطلب الصلح والامان ورد سعدا مع بعض الهدايا ورضي من الغنيمة بالسلامة والاياب ولم يكن الا عزمة قليلة بعدها بطل ما كان عمله الاقربون ثم لم يكن الا ان عاد ابن رشيد يطلب الرجوع للامان ، وفُتح طريق الامتيار من الاحساء كما كان من قبل .

وعاد البطل ظافرا في كل معركة وفي كل صوب ومن كل ناحية لو لامس الصخر الاصم بعض ما لقيه ويلقاه ذلك البطل

(البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث واخبار محلية

تشريف

نائب جلالة الملك المعظم

الى مكة المكرمة

ذكرنا فى العدد السابق انه ينتظر وصول حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم من الرياض قريباً ، وعقيب صدور الجريدة وردت الانباء بوصول ركب سموه الى عشيرة . وما كاد الخبر يذاع حتى أخذت وفود المهنئين تسير لاستقبال سموه .

سمو الامير عبد الله الفيصل

وقد كان على رأس وفود الاستقبال حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله نجل سمو الامير فيصل حيث ذهب سموه الى السيل لاستقبال والده هناك .

فى السيل

وفى مساء يوم الجمعة وصل الركب الاميرى الى السيل ، ووصل اليها قسم عظيم من كبار الموظفين وأعيان البلاد لاستقبال سموه .

تناول العشاء

وقد تناول سموه طعام العشاء فى السيل واستراح هناك قليلا .

احرام سموه بالعمرة

وفى منتصف الساعة الثانية ليلا أحرم سموه بالعمرة وامتطى سيارته وبرفقته حاشيته يتبعهم رتل من سيارات المستقبلين فكان منظراً بديعاً تجلت فيه معالم الاخلاص .

فى الزيما

وفى الساعة الثالثة وصل الركب الاميرى الى الزيما ، حيث كان قسم من وفود مستقبلى سموه ينتظره هناك فترجل سموه وتقاطرت الوفود للسلام على سموه وتقديم واجبات التهانى .

وقد تقدم شاعر الحجاز المعروف الشيخ احمد الغزاوى فألقى أبياتاً رقيقة هنأ فيها سموه ، كان لها أحسن وقع فى نفوس الحاضرين .

فى الشرائع

وقبل الساعة الرابعة وصل الركب الاميرى الى الشرائع فنزل سموه حيث كان وفد من أهالى جدة مع قسم كبير من أعيان مكة ينتظرون سموه للسلام عليه . فكان حرسه الله يقابلهم بما فطر عليه من الانس والدعة .

وبعد ان استراح قليلا واصل سموه السير تتبعه سيارات المستقبلين وهى تنوف على المائتين فكان ذلك المنظر آية فى الابداع تمثل فيه الاخلاص والحب المتغلغل فى نفوس هذه الامة لهذه الاسرة السعيدة الموفقة .

وصول سموه الى مكة

وفى منتصف الساعة الخامسة وصل ركب سموه الى مكة حيث سار تواً الى قصره العالى فاستقبله على مدخل باب القصر قسم كبير من وجهاء البلاد وادت له ثلة من الجند التحية .

سموه فى اداء نسكه

وبعد ان استراح سموه فى القصر العالى من وعثاء السفر غادره الى المسجد الحرام .

ولما وصل سموه الى باب السلام حيته ثلة من الجند واستقبله على مدخل باب السلام هيئة الحرم والاغوات وبدء المصابيح الكهربائية حيث مشوا بين يدي سموه الى الطاف وبعد الطواف سبعاً سار الى السعى من باب الصفا امامه قسم من رجال الشرطة وبعد ان اتم سعيه امتطى سيارته حيث سار الى قصره العامر فى وقت متأخر من الليل ، تودعه القلوب وترمقه العيون .

سموه يستقبل المهنئين

وفى منتصف الساعة الرابعة من ليلة الاحد شرف سموه الى قصر الحكم بالقزة حيث استقبله على مدخل بابه قسم من كبار الموظفين ، وأدت له ثلة من الجند التحية ، وسار توا الى قاعة الاستقبال الكبرى فى الطابق العلوى وما كاد يستقر بسموه المقام حتى تقاطرت وفود المهنئين من كبار الموظفين وأعيان البلاد ووجهائها ووفد جدة وغيرهم للسلام على سموه ، فكان حرسه يقابل زائريه بثغر باسم ومحيا طلق وقد استمر ذلك الى منتصف الساعة السادسة . ثم شرف سموه الى مكتبه الخاص للنظر فيما يعرض عليه من أعمال البلاد وشؤون الامة .

أدام الله سموه ذخراً للشعب والبلاد .

الاحتفال

بعيد الفطر السعيد

تجرى مراسم الاحتفال بعيد الفطر السعيد فى سراى الحكومة حسب العادة المتبعة فى كل عام .

وسيشرف حضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالة الملك المعظم الى سراى الحكومة بعد صلاة العيد مباشرة حيث يستقبل وفود المهنئين فى قاعة الاستقبال الكبرى .

وقد خصصت الغرف المجاورة لها لجلوس المهنئين ، ويتبع فى تنظيمات الاستقبال ودخول الوفود على سموه البرنامج المتبع فى مثل ذلك من كل عام ويتقبل امراء الملحقات ايضاً تهانى العيدين رسمياً كالمعتاد .

العفو عن المساجين

اتصل بنا أن مديرية الشرطة العامة وضعت جدولا باسماء المساجين اصحاب الاجرام الطفيفة لترفعه الى المقامات العالية للاستحصال على موافقتها بالعفو عنهم بمناسبة عيد الفطر السعيد وينتظر ان يطلق سراحهم ليلة العيد .

عطلة الدوائر ايام العيد

تعطل الدوائر الحكومية فى عموم المملكة اعمالها الرسمية ايام العيد

قدوم

وصل جدة يوم الاحد الفائت على الباخرة تالودى سعادة الدكتور صنز معاون وزارة الداخلية بجزيرة (سليبس) من اعمال جاوا وحل ضيفاً على المفوضية الهولندية ، فنرحب بمقدمه .

تبرع مبرور

جاءنا من مديرية الاوقاف مايلى :

ان الحاج محمد اسماعيل البنجابي من اهالى لاهور احد حجاج المطوف الشيخ محمد حسن سندي . قد تبرع بعشرين روبيه هندي ورق ، يعمل بها خبزا للفقراء بالمطعم العربي

وان الحاج كريم بخش البنجابي من اهالى جنبور ومن حجاج المطوف الشيخ محمد حسين سندي . تبرع بمبلغ عشرة روبيات هندي ورق الغرض نفسه .

فمديرية الاوقاف تشكر للمتبرعين تبرعهما وعاطفتهما النبيلة .

الباخرة دردينوس

ينتظر ان تصل الباخرة دردينوس من سنقافورة الى جدة يوم ٥ شوال وعليها مائة وعشرة حجاج .

وينتظر وصول باخرة أخرى من بتاويا ولم تصلنا مقدار حمولتها

اخو جلالة الملك

وصل الى مكة المكرمة حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد العبد الرحمن الفيصل أخو جلالة الملك المعظم قادماً من الرياض معتمراً فنقدم لسموه واجبات التهانى والتبريك والترحيب .

سعود الكبير

قدم من نجد الامير سعود الكبير بن عبد العزيز من ابناء عمومة جلالة الملك المعظم وبرفقته نجله محمد للاعتمار . فنرحب بحضرتهم

انجال سمو الامير محمد

قدم برفقة سمو الامير محمد انجاله أصحاب السمو الامراء خالد وفهد وعبد الله فنرحب بسموهم

صلاة

عيد الفطر السعيد

الساعة	الدقيقة
١	٤٥

وربما يصادف يوم الاحد عيد الفطر السعيد . وبهذه المناسبة تتقدم ادارة ام القرى الى السدة الملوكية برفع أيات التهانى لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واصحاب السمو الامراء الكرام متضرعه الى المولى عز وجل ان يؤيد جلالته ويطيل عمره ذخراً للمسلمين والعرب .

وان يحرس الاسرة المالكة الكريمة ركناً للامة والبلاد ، وان يوحد كلمة العرب والمسلمين ويوفقهم لمافيه الخير والصلاح .

فواز الشعلان

قدم من الرياض حضرة الشيخ فواز بن نواف بن نورى الشعلان فى طريقه الى سوريا .

وقد غادر حضرته مكة الى جدة ، وابحر منها يوم أمس الاول (الاربعاء) على الباخرة (تالودي) الى سوريا . رافقته السلامة .

أمير جدة

قدم الى مكه المكرمه سعادة أمير جده عبد العزيز بن معمر . فنرحب بحضرته

أمير الطائف والخرمة

وقدم ايضا أمير الطائف عبدالله بن معمر ، وامير الخرمه سعد ابن خالد بن لوى . فنرحب بهما

اعتذار

جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع قصيدة من الاديب حسين بن سرحان مرفوعة الى صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم بمناسبة قدوم سموه من الرياض . فلم نتمكن من نشرها بسبب ضيق الوقت فنعتذر اليه .

لقطات

بتاريخ ٩/٩/١٣٥٣ وجد بالحرم الشريف سجادة قطن ماثلة وصاحبها عزيز الله الهندي بالشامية مقابل مقبوض بعد ان تحقق صحة ذلك لديها .

برقيات

الاسبوع اللاسلكية

اسباب استقالة الوزارة اليابانية

تبين الآن سبب استقالة الوزارة اليابانية السابقة بصدور قرار باتهام سبعة عشر شخصا من كبار الموظفين بالرشوة والخيانة فاحيلوا على المحاكمة وبينهم وزير التجارة السابق ووكيل المالية السابق وغيرهم .

الحكم بالاعدام

في برقية من موسكو انه نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص على بنتولايف وثلاثة عشر شخصا آخرين من المتهمين بقتل الرفيق كيروف وصودرت املاكهم حيث اضيفت الى املاك الدولة .

بين فرنسا وايطاليا

جاء في برقية من روما ان المفاوضات بين فرنسا وايطاليا لعقد معاهدة بينهما تتقدم تقدما محسوسا وتدل القرائن على ان السنيور موسوليني وسفير فرنسا في روما متفائلان والمعتقد ان المسيو لافال وزير الخارجية الفرنسوية سيقدم في مطلع العام الجديد الى روما ليوقع على الاتفاقية وهي تتضمن على المسائل التالية :

اولا — تأييد استقلال النمسا .

ثانيا — توافق فرنسا على التنازل عن قسم من الصومال الافرنسي الى ايطاليا .

ثالثا — توافق فرانسا على ان يكون لايطاليا نصيب في استخدام السكة الحديدية من جيبوتي الى اديس ابابا وقد صرح المسيو لافال بأن المفاوضات بين فرانسا وأيطاليا اسفرت عن اتفاق بين الدولتين الغرض منه توطيد السلام في اوربا وقد غادر المسيو لافال باريس امس الاول الي روما .

التمهيد للاستفتاء

اصدرت اللجنة الخاصة في السار قرارا بابعاد الاشخاص غير المرغوب فيهم عن المنطقة منذ الآن الى ٢٦ من الشهر الحال (يناير) وان لايدخل احد الى المنطقة الا بجوازه .

بيان الهر هتلر

اصدر الهر هتلر بمناسبه رأس السنة الجديدة بيانا قال فيه ان اصدق ماتمناه ان تعاد الى الاراضي الالمانية التي ستعلن اراءها في منتصف الشهر الحالي وانا نتمنى لامتنا خيرا لتعش بسلام .

الطيارة الهولندية

أثبت الفحص الفني لقتلى الطيارة الهولندية التي احترقت بجانب الرطبه ان الركاب قد صعقوا فتحطمت الطيارة في أقل من لمح البصر ويعد هذا الحادث هو الاول من نوعه اذ ان هذه الطيارة هي اول طيارة احترقت بالصاعقة وهي محلقة بالجو .

مطار ضخم

ستنشيء شركة زبلين مطاراً كبيراً في فرانكفورد على ان يكون جاهزاً في بداية عام ١٩٣٦ ومعداً لانشاء خط طيران بين المانيا وأمريكا وستنشيء الشركة أربعة مناطيد جديدة

التسليح البحري

لما أعلنت وزارة الخارجية اليابانية نقض معاهدة واشنطون اكدت نيتها السلمية وقالت انها عرضت مقترحاتها على الدول ذات الشأن تمهيداً لوضع معاهدة جديدة تكون الغاية منها الاتفاق على حد مشترك على تحديد السلاح البحري وصرحت بانها لاتبيح الاحتفاظ بالقوات الحالية وانما تجيز المساواة ولم تبد اليابان أقل رغبتها في زيادة التسليح وهي على استعداد للمفاوضة على أساس تقرير مبدأ دفع الخطر ومتى قنعت الدول بعدالة هذه المطاليب فقابلت بتخفيض قواتها كان العالم يسوده وقتئذ سلام قائم على أسس ثابتة دائمة .

وجاء من لندن ان المقامات البريطانية والامريكية لم تنظر بعين القلق لنقض معاهدة واشنطن ويتوقع الامريكيون ان يحمل نقض المعاهدة الجوصافيا وادعى الى الارتياح للمحادثات وا كثر مناسبة للتقريب بين وجهات النظر ويؤملون ان تستأنف اليابان المباحثات في غضون أشهر قليلة فيعقد مؤتمر يضم الدول ذات الشأن .

بين ايطاليا والحبشة

بمناسبة ارسال برقية جديدة من حكومة اديس ابابا الى عصبة الامم بتاريخ ٢٤ ديسمبر الجاري كذبت الدوائر الايطالية ذات الشأن تكذيبا قاطعا تقدم جيشها في اراضي الحبشة وقالت ان (أفدوب) منطقة تابعة لمديرية (وادر) وهي مثل والوال تحميها جنود أيطالية القت القنابل على (غرلوغوبي) و (وادد) وفي مناطق اخري تتجمع فيها ، وانه لامبرر لما اسندته الحكومة الحبشية بخصوص مهاجمات ايطالية وانه لم يخطر ببال الحكومة الايطالية ان تبدأ باعمال عسكرية وقالت ايضا ان الموقف يتلخص بان الحكومة الحبشية اعتدت اعتداء صريحا والحكومة الايطالية طلبت التعويض وهي مستعدة لاستئناف العمل لاجل تعيين الحدود بين الصومال والحبشة بعد تقديم الترضية اللازمة لها من الحكومة الحبشية

عناية الحكومة

بتأمين راحة الحجاج

— ٨ —

المواصلات البرقية والبريدية

— ١٣ —

ومن أجل امتنان الحجاج على دوام المواصلات مع ذويهم ننشر فيما يلي بيانات مواعيد قيام البريد في الداخل والخارج مع تعرفه أجور البرقيات والرسائل والخطابات والطرود وغيرذلك .

المادة ١ — يرسل البريد الى الخارج بواسطة مكتب بور توفيق الى مصر وسوريا والعراق واليمن والهندوجاوا وتركيا وايران وطرابلس والغرب وتونس والجزائر ومراكش وعموم أوربا وأمريكا وآسيا وافريقيا على الترتيب الآتي :

ا) بالبواخر الخديوية في كل أسبوع مرة واحدة يوم الاربعاء

ب) بالبواخر الطليانية في كل اسبوعين مرة واحدة يوم الجمعة .

ج) بالباخرة الالمانية في كل شهر مرة .

د) بالبواخر التابعة لشركة اليس في كل شهر مرة واحدة .

المادة ٢ — ويرسل الى السودان بالبواخر الخديوية في كل أسبوع مرة واحدة يوم الاحد

المادة ٣ — ويرسل الى اريتريا بالبواخر الطليانية في كل اسبوعين مرة يوم الاحد .

المادة ٤ — يعود البريد من عموم البلدان الموضحة بعاليه في البواخر المذكورة حين وصولها

المادة ٥ — يرسل البريد في الداخل بالترتيب الآتي :

ا) بين مكة المكرمة وجدة والطائف ذهابا وإيابا في كل يوم مرة واحدة على السيارات .

ب) بين المدينة وجدة ومكة في كل أسبوع مرة واحدة بالسيارات فتقوم السيارات من مكة في صباح يوم الاثنين الي جدة ومنها الى المدينة وتصل هناك مساء يوم الثلاثاء ثم تقوم من المدينة صباح يوم الخميس وتصل الى جدة ومنها الى مكة مساء يوم الجمعة .

المادة ٦ — أجرة المكاتيب لكل عشرين غرام للخارج ثلاثة قروش ونصف والداخل نصف قرش . وما زاد لكل عشرين غراما قرشان فقط .

المادة ٧ — أجرة التسجيل للخارج ثلاثة قروش ونصف والداخل قرش واحد .

المادة ٨ — أجرة علم الوصول للخارج قرشين وربع والداخل قرش واحد .

المادة ٩ — تقبل الحوالات البريدية الى مصر والسودان وفلسطين والهند والمانيا رأسا وسائر الاقطار الاخري بواسطة ادارة فلسطين .

المادة ١٠ — أجرة التحاويل الداخل في المائة نصف ، والخارج في المائة واحد ونصف بصورة موقتة الآن .

المادة ١١ — تقبل الطرود البريدية الى عموم البلدان التي تتعاطى معاملة الطرود .

المادة ١٢ — أجرة الطرود لكل كيلو الداخل قرش واحد والخارج لكل بلدة باجرة خاصة بموجب تعريفه الطرود .

المادة ١٣ — تقبل الخطابات المؤمن عليها الى عموم البلدان التي تتعاطى هذه المعاملة .

المادة ١٤ — أجرة الخطابات المؤمن عليها هي أجرة خطاب مسجل ويضاف عليها أجرة تأمين لكل ١٢ جنيه أربعة قروش اذا كان الخطاب مرسلا للخارج وأما اذا كان الداخل فأجرة التأمين لكل عشرة جنيه نصف قرش .

المادة ١٥ — أجرة الجرائد وكافة المطبوعات واوراق الاشغال والنماذج لكل خمسين غرام خمس بارات للداخل وثلاثين بارة للخارج .

المادة ١٦ — جميع مكاتب البريد مستعدة لقبول الاعمال البريدية نهاراً فقط من الصباح بعد الاشراق الى اذان المغرب في كل يوم .

المادة ١٧ — تقبل البرقيات الى جميع البلدان في الداخل والخارج من مكة بالاجرة الآتية لكل كلمة :

سانتيم	قروش أميرى	
٥٩	٠	بين مكة وجدة والطائف أجرة الكلمة .
٠٠	٢	« عموم المحطات الاخرى بالداخل
٦٠	٨	الى مصر
٢٨	٩	« فلسطين
٤٠	١٠	« سوريا
٧٣	٩	الى شرق الاردن
٩٥	١٨	« العراق
٤٥	١٤	الى تركيا
٥	١٨	« الهند وبرما
٣٤	٢٣	« سنغفورة وفلفلان وجزر مالايا
٤٨	٢٥	« جاوه الهولندية
٤٣	١٢	« عدن
٢٥	٧	« السودان
٢٦	٢٤	« ايران والخليج الفارسى
١٥	٧	« مصوع واريتريا
٩٩	١٤	« تونس والجزائر
٦٨	١٤	« مراكش
٦٨	١٤	« بريطانيا العظمى
٥٨	١٥	« المانيا
٩٩	١٤	« فرنسا
٤٧	١٧	« روسيا
١٣	٢٤	« جنوبي افريقيا كيتون وناتال
٧٤	٢١	« سنغال
٤٢	٢٨	« شنغهاى
٥	١٨	« زنجبار

في حالة ارسال البرقيات من المدينة يزاد على الكلمة قرشان وفي حالة ارسالها من جدة تنقص في كل كلمة نصف قرش .

المادة ١٨ — البرقيات المهمة ترسل بنصف الاجرة المحررة بعاليه .

المادة ١٩ — يقبل الهند برقيات أيضا باشارة (دات) توزع للمرسلين اليهم بمدة (٤٨) ساعة بربع الاجرة المعتادة .

المادة ٢٠ — المخابرات التلفونية بين مكه وجدة والطائف لكل ثلاثة دقائق ٦ قروش .

المادة ٢١ — جميع مكاتب البرق والتلفون مفتوحة ومستعدة لقبول الاعمال دواما ليلا ونهارا .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢١ رمضان سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	[illegible]	حصبة	المجموع
٧٩	٢٣	١١	١	٢٨		٤		١	١١	١٥٨

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
٢	١٩	٢	١						٧	٣١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٩	٣٨	٧٣	١٥٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (٢٠٤٥) شخصا منهم (٢٤٧) بالامراض العينية و(١٦٣) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٨٣	٤٧	٨٢	١٣	٢٠٥

خالد بن الوليد

في حروب الردة

نقلا عن مجلة الرسالة الغراء

—١٣—

معركة بزاخة :

يقول ابن الكلبي ان بزاخة ماء لبني اسد ولم يوضح لنا ياقوت هذا المحل في معجمه ، والذي يلوح لنا أنه في جنوبي فيد في وادي الغمير على الطريق الذي يصل فيد بالبريدة . فالارض فيه سهلة وهي صالحة للقتال .

ولعل المعركة وقعت في نهاية ايلول «سبتمبر» او في نهاية تشرين الاول «أكتوبر» اذ مضي على حركة خالد من ذي القصة مايقارب الخمسة عشر يوما ، وبعد أن امن خالد جانب طيء واستنجد بهم تقدم رأسا نحو بزاخة يريد طليحه

وتقدمت أمامه قوه استطلاع بقيادة عكاشه بن محصن وثابت بن أقرم ، وتدل الاخبار على ان المرتدين باغتوا هذه القوة وقتلوا قائديها ، وكانا من فرسان المسلمين المشهورين ، وكان جيش طليحه متأهباً للقتال يقود بني أسد سلمه أخو طليحه ، ويقود فزارة غيينه بن حصن ومعه سبعمائة فارس من فزارة

ومن الروايات مايدل على أن خالداً وقف بالغمير قبل شروعه في القتال ، وان كانت الرواية التي يرويها الطبري نقلا عن سيف لا تذكر ذلك بوضوح ، وخلاصه الرواية أن أحد المسلمين أخذ رجلا من بني أسد فأتى به خالداً ، وكان الرجل عالما بأمر طليحه فسأله خالد عما يعلمه عن طليحه

وموقع الغمير رابيه تشرف على مياه بزاخه واسمه في الخريطه جبل الغمير ومنه ينصب وادي الغمير .

ولعل خالداً ارسل قوة الاستطلاع من هذا الموقع ليستكشف قوة العدو وموضعه وجيش المسلمين في موضع مسيطر . ولعل عكاشه وثابتا قتلا لما كانا يقومان بالاستطلاع فقتلتهما الطليعه التي اوفدها طليحه بقيادة أخيه سلمه فنصب كمينا لقوة الاستطلاع وباغتها ، ولما اطلع المسلمون على مقتل عكاشه وثابت هالهم الأمر .

ومن الروايات مايشير الى ان خالدا لم يزور عن طريقه كما تقدم من ذي القصه الى بزاخه الا بعد مارأى الجزع المستولي على اصحابه عند مقتل عكاشه وثابت فمال بهم الى حي طيء وقال لهم : «هل لكم الي ان اميل بكم الى حي من احياء العرب كثير عددهم شديدة شوكتهم ... الخ

ولعل هذه الروايات ذكرت لتسويغ ازورار جيش خالد من طريقه نحو بلاد طيء على ما أثبتناه فيما تقدم ، اذ لا يعقل أن يصيب المسلمين الجزع بمجرد أن يقتل منهم فارسان ، والروايات ذاتها تذكر قتل عكاشة وثابت بيد طليحه وأخيه سلمه بمعنى أن القتال وقع بالاقرب من بزاخه فيكون من الصعب أن يدير خالد ظهره ويترك عدوه ويتوجه نحو بلاد طيء بينما كان اهلها مترددين .

والواضح من هذه الروايات أن خالدا قدر الموقف قبل مسيره من ذي القصه .

القتال :

رتب خالد جيشه في خط القتال وجعل الأنصار والمهاجرين في الميسرة ورجال القبائل في الميمنة ، ولعل أهل طيء كانوا في القلب مع بعض القبائل .

أما جيش طليحة فكان عيينة بن حصن مع سبعمائة فارس من فزارة في الصف الاول ، وكان طليحة بن خويلد في القلب يشرف على القتال ، وفي أطرافه أربعون فتى من بني أسد استماتوا في الدفاع عنه . وكانت راية بني أسد حمراء رآها المسلمون من بعيد .

وتدل الأخبار على ان القتال بدئ بهجوم الفريقين أحدهما على الآخر ، فكان عيينة بن حصن يقود الفرسان ، اما حبال وسلمة أخوا طليحة فكانا يقودان الجنبتين من جيش الاعداء .

ويذكر الواقدي نقلا عن رجل من هوازن حضر قتال بزاخة أن المسلمين فازوا بالمعركة بفضل البطولة التي أبداها خالد بن الوليد .

ويقول الراوي إن ميمنة المسلمين ارتدت على اعقابها لما هاجمها الاعداء فأثر ذلك في الميسرة فانسحبت بدورها ، فتدارك الأمر خالد بحملته على الأعداء ونداءه يا أنصار الله ! الله ! فحمس هذا النداء المتراجعين وكروا على الأعداء ملتفين حول خالد فتقاتل الفريقان بالسيوف ، فترجل خالد عن ظهر جواده وحارب راجلاً ، ولما رأى أصحابه ان الخطر محدق به التمسوا منه ان يترك خط القتال ويقف في الوراء ويقود الجيش إلا انه امتنع عن ذلك . وفي رواية اخرى للكلبي أن المسلمين لما تراجعوا أتى رجل من طيء خالداً وكلفه بالاعتصام بجبلي سلمى وأجاء إلا أن خالداً رد طلبه قائلا انه يعتصم بالله .

وبقي طليحة في القلب الى ان قتل فتيانه جميعاً فانسحب الى الوراء والتف بكسائه يتحين الفرص ، ولما ضاقت الدنيا بعيينة بن حصن سأل طليحة هل جاء الوحي ؟ وهذا يقول له لا فيرجع يقاتل ، وفي الكرة الثالثة قال طليحة لعيينة إن الوحي يقول له : «ان لك رحي كرحاه وحديثاً لا تنساه» فتأكد عيينة أن الدائرة تدور عليه ، فنادى يا بني فزارة انصرفوا فهذا والله كذاب . فانصرفوا وانهزم الناس .

أما طليحة فأعد فرسه وهيأ بعيراً لامرأته فوثب على فرسه وحمل امرأته ثم نجا بها ، ولما سأله قومه ماذا يأمر ، قال : «من استطاع منكم أن يفعل مثل مافعلت وينجو بأهله فليفعل»

وقع عيينة أسيراً بيد خالد فكبله بالحديد وأرسله مخفورا الى المدينة .

تتمة الافتتاحية

اقض اصلادالصفى لكنها الهمة والعزيمة القوية التي هي من مفاخر العرب في هذا الزمن كانت فوق كل ماعمل وكذلك ارادربك .

لم تكن الغاية في خوض هذه المعارك سفك الدماء أو السعي انوال لذة الانتصار ولكن الغاية في السابق استرداد حق مضاع وفي التالي دفاع عن النفس الى ان قدر الله ما قد وقضي الله ما قضى .

ذلك في ميدان الكفاح والطعان أما في ميادين السلم والامان فلم يكن لجلالته هم غير نشر الدين والدعوة الى الله فطهر قلب الجزيرة العربية من ادران الشرك وعاد الناس الى ما كان عليه السلف الصالح الاولون دينا واعتقادا واسوة حسنة وزال بذلك ما كان بين هذه القبائل المتنافرة من غل وحقد واصبحوا بنعمة الله اخوانا وبهذا كان لجلالته في جزيرة العرب انتصار باهر هو اعظم من انتصاره في أية معركة من معارك الحروب .

ولو اردنا ان نعدد المناقب والحوادث التي مرت بجلالة الملك في هذا العصر لعجزت اسفار كبيرة عن ذكر تلك المناقب والاثار وكلها غرر محجلة في جبين الدهر حفظ الله جلالته وابقاه لهذه الامة العربية ذخراً ونصيرا .

الادب الفني

صدر كتاب بهذا الاسم للاستاذ السيد محمد حسن كتبي عضو البعثة الفلاحية ومدرس بالمعهد العلمي السعودي : يعالج فيه نواحي متعددة من طرق الكتابة الادبية الحديثة التي تلائم روح الادب العصري

يحتاج الى اقتنائه ودرسه :

المعلم — لما يحتويه من الارشادات الكتابية ، وبيان الاخطاء الخفية التي يقع فيها النشء — كما يحتاجه التلميذ — لاشتماله على تحديد الكتابة الجيدة وطرقها المنتجة ، وكما يحتاجه أيضا :

كل قارئ — لانه يبسط بين يديه عللا من الكتابة يصادفها — على الدوام — فيما يقرأ .

وأن التشجيع الذي سيصادفه هذا المؤلف من القراء والادباء هو تشجيع للشبان الاذكياء الذين يضنون بأفكارهم الصحيحة ، ويطوون مؤلفاتهم المفيدة ظانين انهم سيصطدمون بخيبة الامل وصخرة الكساد . فلاحياة الا بالتشجيع والتعاون الادبي . وكم يكون فخرنا اليوم عظيما وقد ظهرت في هذا البلد الامين فكرة التأليف القيم تغزو الحقائق العلمية والادبية العليا بجاش ثابت وشعور رزين وتوفيق جم وان في هذه الحركة دلالة واضحة على فتح عظيم في الادب والعلم والتفكير الصائب بين الشبيبة العربية المثقفة .

وقد امتاز هذا الكتاب بغزارة المادة وعمق التفكير وحلاوة العبارة كما امتاز بانه اول كتاب يطبع في الحجاز بالمطبعة الماجدية على مثل حظه من ذوق الطباعة وجودتها وأناقتها وأتقانها . فالى ابناء الوطن العزيز نلقي بين يديهم هذا الكتاب وعسى ان يكون فاتحه عهد جديد في التاليف في هذا الوادي المقدس .

وهو يطلب من مكتبة مصطفى ميرو بباب السلام ومكتبة احمد الحلواني والمكاتب الكبرى . وثمنه خمسة قروش — ١ —

من المحكمة الشرعية

بما ان عبدالرحمن بن سليمان صادق قد قدم الى المحكمة الكبرى انهاء يذكر فيه ان من الجاري في ملكه بموجب حجة شرعية كامل الارض البيضاء بعلو مكة بالريع الفاصل بين المحلة وجبل سويدان من شعب عامر التي يحدها شرقا الانقاض ملك عبد القادر بن محمد ابن يحيي وغربا السكة النافذة وشاما ملك امونة بنت حسين الاسكندراني ويمنا الزقاق النافذ وتمام الحد ملك مرام أحمد السليماني وانه باع النصف من كامل الارض المحدودة وانشأ بماله لنفسه على النصف الآخر الباقي في ملكه ابنية من الحجر والطين والنورة مخزنين ودهليز غير مسقف وحوش صغير وطلب تحقيق الابنية المذكورة . فلذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر المذكور سيجري اللازم بدون التفات الى اي مراجعة في ذلك ولما ذكر تحرر .

مقتطفات

الاذاعة اللاسلكية

يزيد عدد الذين يسمعون الاذاعة اللاسلكية في انكلترا عن عددهم في أي بلد اخرى من بلاد اوربا فان نسبة الذين يملكون آلة الراديو في منازلهم في جميع الجزائر البريطانية الى الذين لا يملكونها كنسبة واحد الى ثمانية وعلى ذلك لا يقل عدد المنازل التي بها آلة الراديو عن تسعة او عشر ملايين منزل . وكل آلة يسمعها على الاقل خمسة اشخاص . وعلي ذلك فاذا كان جميع هولاء يسمعون في وقت واحد فان عدد السامعين يبلغ ٤٥ مليونـا .

ويبلغ عدد الرخص لآلات الراديو التي صرفت في جنوب انكلترا ٤٨٦ ر ٢٦١ ر ٣ رخصة ويبلغ عددها في شمالها ٦٤٧ ر ٢٢٤ ر ٢ رخصة بنسبة ٥ ر ٤٩ في المائة من العائلات في الاولى و٤٧ في المائة منها في الثانية .

البومة والضوء

ثبت تماما ان البومة لاتختفي في النهار خوفا من ضوء النهار ولكن لانها مغرمة بان تنام نهاراً حتى تأخذ قسطا كبيرا من الراحة وتظهر ليلا فلا تراها فريستها اثناء انقضاضها عليها . فكثيرا ما شوهدت البومة نائمة نوما عميقا في ضوء الشمس .

ماذا يكلف الضباب في لندن ؟

اذا اشتد تكاثف الضباب على سواحل لندن ، فانه يكلفها ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١ جنيها في كل ٢٤ ساعة

اما اذا عم الضباب البلاد الانكليزية كلها واشتد تكاثفه فان البلاد تخسر بسببه ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥ جنيه ، وشركات السكك الحديدية هي التي تتكبد هذه الخسارة وحدها

ويقال الان ان مستر هوفتس من علماء اميركا ، اخترع اختراعا علميا يبدد به الضباب مهما تكاثف ، باشعة كيماوية

ولقد جرب هذا الاختراع فنفع في تبديد ضباب طوله ٠٠٠ ر ٢ قدم وعرضه ١٠٠ قدم وارتفاعه ٣٠ قدما في ثلاث دقائق

ولقد امضي هذا العالم اعواما طوالا الى ان هداه بحثه الى هذا الاختراع .

منافع الذباب

قليل عدد الذين يعرفون ان الذباب الذي نشكو منه في الصيف هو منبع دخل وافر في المكسيك ففي كل سنة يشحن منه خمسون طنا الى انجلترا لتغذية الطيور الداجنة والاسماك التي في المنازل ويعيش ١٦ الف تاجر في المكسيك من وراء تلك التجارة الغريبة .

وقد صدق من قال : مصائب قوم عند قوم فوائد ،

الحمير تغلب الاسود

كان احد الفلاحين يسوق ثلاثة حمير على الطريق المؤدي الى اورجيوار نحو في جنوب افريقيا الغربية . واذا به يلتقي بثلاثة سباع رابضة على قارعة الطريق فايقن بهلاك محقق له ولحميره . ولكن الحمير قررت خلاف ذلك

وبعد جمود رهيب هنيهة من الزمن هاجمت الحمير الاسود بمفاجأة غريبة ادهشتها فقامت متراجعه الى الوراء وامعنت هربا في الغاب .

ولا يدري الفلاح ولا الحمير تدري كيف تمت هذه الاعجوبة .

الولد الاكول

وزن الغلام فينوت شارلس فوجد وزنه ٣٢٦ رطلا انكليزيا ونودي به «ملك الاكولين» في مقاطعة نورمانديا .

اما أكله هذا الغلام في وجبة واحدة فكانت :

رطلين ونصفا من السمك
» » الدجاج
» » الفول الابيض
٢٩ درهما من الجبن
٦ تفاحات

اما ماذا كان وزن هذا الغلام قبل هذه الوجبة ، فلا من احد يدري

السكر بدل الزيت

اكتشفوا اخيراً في اوربا انه اذا مزج السكر بالماء اصبح صالحا لتزييت الآلات ويغني عن استخدام الزيت

وقد جربت هذه العملية في كثير من الاماكن فعادت بافضل النتائج
